

مقدمة في الحث على العناية بكتاب الله تعالى

محمد المعيوف

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربي زدنا علما. يا ربي
زدنا علما اما بعد اخواني العناية بكتاب الله عز وجل - [00:00:19](#)
العناية بالفظة والعناية بمعانيه امر غاية في الاهمية يتأكد ان يكون في اولويات طالب العلم فان لكتاب الله تعالى حقوقا حق يتعلق
بالتلاوة واخر يتعلق بالعلم به وثالث يتعلق بالعمل به - [00:01:03](#)
فان هذه الامور الثلاثة مطلوبة من كل مسلم لا سيما طالب العلم ففهم القرآن ومعرفة معانيه امر مؤكد بالنسبة له حتى ان بعض اهل
العلم ذهبوا الى ان النظر في التفسير وفهم معاني القرآن - [00:01:44](#)
واجب على طالب العلم كيف وقد قال ربنا عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك وليتذكر اولو الالباب وبين تعالى بهذه الاية ما كانت
القرآن ومنزلته وانه الكتاب المبارك في اثره وفي تأثيره - [00:02:11](#)
وبين الحكمة والغاية من انزاله وطريقة لنيل هذه الحكمة وبلوغها وهي تدبر القرآن النظر فيه وتأمله وتفكر فيه وهذا اعني تدبر لا
يكون الا بالتلاوة ولا يكون الا بالفهم ايضا - [00:02:45](#)
كيف يتدبر الانسان شيئا فلا يفهمه ثم ذكر بعد تدبر التذكر والاتعاظ والاعتبار وهو مقصود اكبر من كتاب الله عز وجل وانما يتذكر اولو
الالباب والقلوب السليمة والعقول المستنيرة ولهذا يتأكد عليكم يا اخواني ان تحرصوا على كتاب الله عز وجل - [00:03:12](#)
وان يكون كتاب الله عز وجل في قلوبكم لا في اللسنة والذاكرة فحسب فان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ولكن اذا وقع
في القلب ورسخ فيه نفع كما قال ابن مسعود - [00:03:43](#)
رضي الله عنه وارضاه واقروا كتاب الله يا اخواني بتأن وتأمل وتدبر تجد حلاوته ولذته وفائدته العظيمة ولا يكون هم احدكم وجزءا
او حزبا او وردا يقرأه في يومه وان كان تحديد ورد في اليوم - [00:04:06](#)
امرا مهما لكن لا ينبغي ان يكون على حساب التأمل وتدبر والنظر في معاني ما تقرأ وبين ايدينا اليوم يا اخواني عرض سريع لبعض
معاني قصار المفصل من سورة الضحى - [00:04:35](#)
الى سورة الناس لعل الله يعيننا على ذلك وما يعرض يا اخوان ما هو الا نموذج يسير وسهل لتفسير كتاب الله عز وجل وما تأخذونه يا
طلاب العلم وفقكم الله في هذه الدورات ما هي الا مفاتيح - [00:05:00](#)
تستطيعون من خلالها ان تقرأوا وتنظروا في الكتب والا فالعلم يا اخواني في جوف الكتب احرصوا عليها ولا ترغبوا عنها ولا يصدن
يصدكم عنها التشاغل بالاجهزة وان كان في الاجهزة خير - [00:05:29](#)
وفيها علم لكنها تفيد في البحث السريع وانما العلم الدائم والاستفادة الكبيرة يا اخواني هي من الكتب وحضور طالب العلم للدورات
والدروس الدائمة والمستمرة وما هو الا توفيق الله عز وجل وعنايته ورعايته - [00:05:50](#)
فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين نسال الله ان يوفقنا واياكم الى السداد ويهدينا واياكم وطريق الرشاد جزى الله القائمين على
هذه الدورات خير الجزاء وجزى الله الاخوة القائمين عليها من الوزارة ووزارة الشؤون الاسلامية - [00:06:19](#)
وجعل ذلك في موازين اعمالهم جزاكم الله خيرا انتم ايها الحضور والذين تجشمتهم عناء الطريق واتيتم واقتطعت من اوقاتكم

ساعات فانتتم على خير ان شاء الله نبدأ مستعينين بالله عز وجل - [00:06:43](#)

وكما قلت لكم سيكون العرض سريعا لعلنا ان نكمل معرض هذه السور وهذه السور هي من قصار مفصل والمفصل كما حقق ابن حجر رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم يبدأ من سورة قاف - [00:07:07](#)

وفي اثر سليمان ابن يسار ان ابا هريرة رضي الله عنه صلى خلف امام فقال ما رأيت احدا اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا كان يطول الاوليين من الظهر ويخفف الاخرين - [00:07:31](#)

ويخفف العصر ويقرأ في المغرب قصارا مفصل وفي العشاء اوساطه وفي المغرب طواله وطواله تبدأ من سورة قاف الى سورة عم واوساطه من سورة النبأ عم الى سورة الضحى وقصاره من سورة الضحى الى سورة الناس - [00:07:53](#)

وتسميته مفصل وردت في النصوص رجل قال رجل ابن مسعود اني قرأت البارحة المفصلة في ركعة قال هذن كهذ الشعر اذن كهز الشعر وذكرت الصور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:17](#)

يقرأ بها في صلاة الليل قال اني اعرف النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها وعد عشرين سورة من المفصل والمقصود ان هذه التسمية واردة في كلام الصحابة - [00:08:39](#)

رضي الله عنهم وارضاهم سمي مفصلا قيل لكثرة فواصله وقال ابن حجر لكثرة الفصل بين السورة وبين السورة بالمزمرة لقصر صورته يكثر الفصل بالبسملة بين السورة والسورة ولهذا سمي المفصل والله اعلم - [00:08:57](#)